Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

من تطلب منه لايقرك الإسلام عليه (اطلبوا الحوائج بعزة الأنفس ، فإن الأمور تجرى بالمقادير) .

(٢٢) ويجب التنزه عما فى أيدى الناس مما لاحق لك فيه ، (عليك باليأس مما فى أيدى الناس فإنه الغنى ، وإياك والطمع فإنه الفقر الحاضر ، وصل صلاتك وأنت مودع ، وإياك ومايعتذر منه) .

(٢٣) والمؤمن لا يستهين بذنوبه ، ومن أجل هذا يتوب منها قبل أن تغطى بصيرته (إن المؤمن إذا أذنب ذنبا نكتت نكتة سوداء فى قلبه ، فإن تاب واستغفر ثقل قلبه ، وإن لم يتب زادت حتى تعلو قلبه) .

(٢٤) والفاجر لايعبأ بذنبه ، وهذا تصوير لشعور المؤمن والفاجر نحو ذنبيهما (إن المؤمن يرى ذنوبه كأنه فى أصل جبل يخاف أن يقع عليه ، وإن الفاجر يرى ذنبه كذباب وقع على أنفه ـ فقال به هكذا فطار) خ ـ ٢ الدعوات صـ ١٥٧ ، ١٥٨ .

(٢٥) ومن أهم المبادىء فى الإسلام : محاربة الخرافات . فعلى كل مسلم وخصوصا العلماء منهم ألا يتهاونوا فى محاربة كل ماهو دخيل على الدين مما كان معمولا به فى الجاهلية فألغاه الإسلام . ثم عاد إلى أذهان المسلمين بطريق آخر . وتهاون فيه من ينتسبون إلى العلم . ونحن نهيب بكل عالم ألا يستبدل بآخرته دنياه ، وأن يبتعد عن التأويل لتثبيت البدع . وهذا مثل أضربه ليتعظ الجميع : إذا نذر بعض العامة حيوانا لولى ـ فمن حق هذا الحيوان أن يأكل من زروع الناس ، يخافون من الولى المنذور له إن منعوه . فأى فرق بين هذا وبين الفرع المعمول به فى الجاهليه ؟ (لافرع ولا عتيرة)(١) والفرع أول نتاج كانوا يذبحونه لطواغيتهم . والعتيرة تذبح فى رجب .

---

(١) خ جـ ٢ (العقيقة) ص ١٢٩ .